

014 - شرح مختصر صحيح مس(باب: ما أحد أغير من الله عز

وَجْل (الشِّيخ عبد الرَّزَاق بَدر)

عبدالرزاقي البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الحافظ المنذري رحمة الله بباب ما احد اغير من الله عز وجل - 00:00:00

قال عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد احب اليه المدح من الله عز وجل من اجل ذلك مدح نفسه - 00:00:26

وليس احد اغير من الله عز وجل من اجل ذلك حرم الفواحش وليس احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:40

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:57

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلاح لنا ال هنا شأننا كله ولا تكوننا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال رحمة الله تعالى
ما احد اغیر من الله عز وجل - 00:01:20

الغيرة الصفة ثابتة لله عز وجل وهي من صفاته الفعلية الاختيارية والقاعدة في الصفات الواردة في الكتاب والسنة ان يؤمن بها كما جاءت وان ثبتت كما وردت لله عز وجل - 00:01:45

ثابتة في هذا الحديث حديث ابن مسعود وكذلك حديث أبي هريرة - 00:02:10

صفة الغيرة تحريم الفواحش قال عن عبد الله ابن مسعود - 00:02:38

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد احب اليه المدح من الله عز وجل من اجل ذلك مدح نفسه من اجل ذلك مدح نفسه - 00:03:01

فالله عز وجل يحب المدح يحب ان يحب من عباده ان يثنوا عليه يحب من عباده ان يثنوا عليه وهو غني عن ثنائهم
وغني عن مدحهم. وغني عن عبادتهم - 00:03:22

فالعبد عندما يثنى على الله المصلحة عائدة الى العبد - 00:03:47

غنی عن العباد و غنی عن - 00:04:08

جديد وما ذلك على الله بعزيز قال ليس احد احب اليه المدح من الله عز وجل - 00:04:28

هذا فيه فضل الثناء على الله ويدخل تحت هذه الجملة التسبيح والتهليل والتكبير والتحميد والاذكار الماثورة المشروعة كل ذلك

داخل في في هذا الباب وعندما يقرأ المرء الفاتحة الحمد لله رب العالمين يقول الله اتنى علي عبدي - 00:05:00
اثنى علي عبدي الحاصل ان ربنا جل وعلا يحب الثناء يحب المدح ومن اجل ذلك مدح نفسه تقرأ في ذلك ايات في كتاب الله عز وجل
وايضا احاديث عن رسول الله - 00:05:36

صلى الله عليه وسلم كلها في الثناء على الله احيانا تأتي احاديث في السنة كلها في باب الثناء. على الله. مثل ما الحديث الذي مر سابقا ان قال قام فينا رسول - 00:05:58

رسول الله صلي الله عليه وسلم خطيبا وقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام الى اخر الحديث ومثله احاديث كلها في باب الثناء على الله تناول التعظيم والتجميد لله وبيان - 00:06:13

عظمته وجلاله وكماله وصفاته كماله سبحانه وتعالى قال من اجل ذلك مدح نفسه وليس احد اغیر من الله عز وجل وليس احد اغیر من الله عز وجل. هذا فيه اثبات الغيرة - 00:06:31

صفة لله عز وجل وهي من الصفات الفعلية التي آآ تتعلق بالمشيئة والاختيار وصفات الله عز وجل نوعان ذاتية وفعالية والغيرة من صفات من صفات من صفات الفعلية قال ليس احد اغیر من الله عز وجل - 00:06:55

من اجل ذلك حرم الفواحش من اجل ذلك حرم الفواحش وهذا يستفاد منه ان تحريم الفواحش من اثار الغيرة من اثار الغيرة التي هي صفة الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها - 00:07:23

وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وليس احد احب اليه العذر من الله عز وجل - 00:07:52

من اجل ذلك انزل الكتب وارسل الرسل لاجل ذلك انزل الكتب وارسل الرسل المراد بالعذر الاعذار والانذار وقطع الحجة بحيث عندما يعذب من يعذب لا عذر له لما يعذب من يعذب عندما تحل العقوبة - 00:08:15

فان العقوبة تحل من لا عذر له ببلوغ الحجة وبلوغ البيان ولهذا لا احد يدخل النار الا ويسأل موسيقى الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتيكم رسول منكم - 00:08:48

يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم ماذا؟ قالوا بلى فلا احد احب اليه العذر من الله عز وجل من اجل ذلك وارسل الرسل قال تعالى رسلا مبشرين ومنذرين - 00:09:17

لماذا نعم لان لا يكون لئلا يكون للناس حجة بعد الرسل فهذا في في هذا الباب ليس احد احب اليه العذر من الله عز وجل من اجل ذلك انزل الكتب وارسل الرسل - 00:09:39

ارسل الرسل وانزل الكتب يبين للناس الحق يبين لهم الهدى يبين لهم آآ احكام الله سبحانه يبين لهم شرع الله عز وجل حتى ما يأتي احد ويقول انا ما جاءني نذير - 00:10:01

وانا ما بلغني الامر ولا علمني احد فليس احد احب الي العذر من الله عز وجل نعم قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله يغفر وان المؤمن يغفر وغيرة الله ان يأتي المؤمن - 00:10:20

ما حرم عليه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله يغفر ان الله يغفر وهذا نظير ما تقدم في الحديث الذي قبله في اثبات الغيرة - 00:10:49

للله عز وجل صفة تليق بجلال الله وكماله سبحانه وتعالى قال ان الله يغفر وان المؤمن يغفر قالوا غيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله وغيرة الله - 00:11:09

ان يأتي المؤمن ما حرم الله. ما معناه وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله معناه ان اه ان الله عز وجل يغفر عندما تنتهي محارمه اه في غارة عندما تنتهي محارمه. قال غيرة الله ان يأتي - 00:11:35

المؤمن ما حرم الله ان آآ ان الله اه قال وغيرة الله وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم عليه الان لما تنظر الى انتهاك المحارم هذى فعل من - 00:12:05

فعل العبد فليس انتهاك المحارم هو الغيرة غيره الله ليس انتهاك المحارم فعل العبد فالمعنى في اه الحديث اه ان اه قوله وغيره الله ان المؤمن محارم محارم الله - 00:12:31

اه يرتكب المؤمن محارم الله فعندئذ تكون تكون غيرة الله يعني تكون الغيرة عندما تنتهي المحارم ولهذا في آآ خطبة الكسوف في خطبة الكسوف اه قال عليه الصلاة والسلام ان الله اغير - 00:12:57

ما ان ان تزني اه ان يزني عبده او ان تزني امته فالحاصل ان المقصود في الحديث ان الله يغار اي عندما تنتهي المحارم عندما تنتهي المحارم عندما يقع المرء والعياذ بالله في الزنا في - 00:13:23

في الفاحشة نعم قال رحمة الله باب في النجوى وتقرير العبد بذنبه قال عن صفوان ابن محرز قال قال رجل لابن عمر رضي الله عنهما كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى - 00:13:46

قال سمعته يقول يدни المؤمن يوم القيمة من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنهه فيقرره بذنبه فيقول هل تعرف؟ فيقول اي رب اعرف قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم - 00:14:07

فيعطى صحيفه حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على الله قال باب في النجوى وتقرير العبد بذنبه النجوى هذا المراد به شيء عظيم جدا هو من لطف الله بعده المؤمن - 00:14:31 وفضله ومنه سبحانه وتعالى فعليه فضل على العبد سابق في الحياة الدنيا والحق في الدار الآخرة ستة في الدنيا ويستره سبحانه وتعالى في الآخرة قال عن صفوان بن محرز قال رجل لابن عمر رضي الله عنه كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى - 00:15:00

كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدني المؤمن يوم القيمة من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنافه المراد بالكنف الستر - 00:15:30

اي ان الله عز وجل يستره عن اهل عن سائر اهل المحشر ما يرون ولا يسمعون ماذا يقال له يضع عليه كنهه فيقرره بذنبه فيقرره بذنبه. فيقول هل تعرف فيقول اي رب اعرف - 00:15:57

يعني هذه الذنوب اعرف اني فعلتها وارتكبتها واقترفتها اعرف ذلك قال فيقول آآ فاني قد سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم لقد سترته عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم هذا لطف - 00:16:23

لطف سابق ولطف لاحق في الدنيا ان ستر الله عز وجل ولم يفصحه بين الناس بذنبه وفي الدار الآخرة يطبع عليه كنف ستة. ويقرره بذنبه ويقر ويعرف ولا احد من الخلائق يعلم بشيء. بينه وبينهم ستر - 00:16:47

يقر بذنبه ويعرف بها فيقول الله عز وجل فاني قد سترتها عليك في الدنيا واني تغفرها لك اليوم فيعطي صحيفه حسناته يعني يكون من تعطى اه من يعطي صحيفته باليمين - 00:17:11

النظير هذا مر معنا في في كتاب البر والصلة في باب في الستر على العبد اه واورد هناك بعض الاحاديث في في في هذا الباب قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يستر الله - 00:17:34

عبد في الدنيا الا ستره الله عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة هذا مثل قوله في آآ الحديث ابن عمر رضي الله عنهما - 00:18:04

آآ انا سترتها عليك في الدنيا واغفر واسترها عليك اليوم واغفرها لك قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم يعني في الدار الآخرة في ستر لانه يطبع الكنف - 00:18:22

ويغفرها له سبحانه وتعالى فهذا نظيره قوله لا يستر الله عبدا اه على عبد في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة. وفي هذا الباب جاء احاديث ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:43

لكن جاء ايضا في في الباب حديث في البخاري لما حديث عبادة لما ذكر المبايعة مبايعتهم للنبي عليه الصلاة والسلام بما بايع عليه النساء لما ذكر المبايعة قال فمن وفى منكم - 00:19:00

فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئاً فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب هذا موضع الشاهد من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو الى الله ثم ستره الله فهو الى الله - 00:19:24

ان شاء عذبه وان شاء عقبه ان شاء عذبوا وان شاء عقب في حديث ابي هريرة المتقدم هنا كذلك حديث ابن عمر الذي في الباب عندنا ان من ستره الله في الدنيا ستة في الآخرة لكن هنا - 00:19:52

قال فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء اه ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه شاء عذبه وان شاء عفا عنه قال ابن رجب رحمة الله تعالى يحمل - 00:20:11

ذلك على التائب من ذنبه ما هو ذلك الذي ستره الله في في في الدنيا ويستره في الآخرة ويفسر له التائب من ذنبه يعني شخص ابتلي بذنب وستر الله عليه في ذنبه وتاب من الله عز وجل - 00:20:30

لا لا يحمل حديث على من كان مصرا على الذنب من كان مصرا على الدم حتى لو انه حصل له ستر ما انكشف لكن لقي الله بذنبه هذا لا يدخل في في هذا الباب وانما يدخل في الحديث الذي هو حديث عبادة ان شاء عذبه وان شاء - 00:20:49

غفر له ان شاء عذبه وان شاء غفر له او ان شاء عفا عنه قال الحافظ ابن رجب يحمل ذلك على التائب من ذنبه جمعاً بين هذه النصوص وبين حديث عبادة ابن الصامت - 00:21:11

جمعاً بين هذه النصوص التي فيها ان من ستر الله من ستره الله في في في الدنيا ستة في الآخرة وحديث عبادة الذي فيه ان من ستره الله من ارتكب هذه الذنوب - 00:21:30

ولقي الله بها فانه تحت المشيئة ان شاء عذبه وان شاء غفر له فيكون حديث من ستره الله في في في الدنيا ستة في الآخرة في حق من تاب - 00:21:42

بحق من تاب. وهذا الحديث من بقي مصرا على ذنبه ولقي الله سبحانه وتعالى به قال واما الكافر واما الكفار والمنافقون فينادي بهم على رؤوس الخلائق. هناك ستر وهنا ماذا - 00:21:56

فضيحة هناك ستر وهنا فضيحة على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على الله عز وجل هؤلاء الذين كذبوا على الله عز وجل فينادي بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على الله عز وجل - 00:22:18

وهذا المعنى جاء في آية في القرآن من يذكرها نعم في سورة في سورة هود في سورة هود نعم قال رحمة الله باب تقرير النعم يوم القيمة على الكافر والمنافق - 00:22:45

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليس في ليست في سحابة قالوا لا - 00:23:20

قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل الا كما تضارون في رؤية احدهما - 00:23:35

قال فيلق العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخييل والابل واذرك ترأس وتربع واذرك نعم واذرك نعم اعم احسن الله اليكم واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظنت انك ملاقي. ذرك اترك نعم - 00:23:52

فيقول لا فيقول فاني انساك فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخييل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى اي رب - 00:24:24

فيقول افظنت انك ملاقي؟ فيقول لا فيقول اني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثالثة فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدق وبيتني بخير ما استطاع قال فيقول لها هنا اذا - 00:24:44

قال ثم يقال له الان نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد على فيختتم على فيه ويقال لفخذه ولحمه وعظامه انطق ففتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعد من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه - 00:25:08

قال رحمة الله تعالى باب تقرير النعم يوم القيمة على الكافر والمنافق تقرير النعم يذكر الكافر والمنافق بنعم الله عز وجل عليه

المتوالية وعطایا له المکاتنرة في الدنیا الصحة والمال و - 00:25:36

الولد المسکن والمركب وغير ذلك من النعم كل هذه الاشياء يذكر بها ويقرر بها يوم القيمة قال تقریر النعم يوم القيمة على الكافر والمنافق يذكر بنعم الله سبحانه وتعالى عليه - 00:26:02

التي آذهبت عليها الحياة الدنيا مضيئا هذه النعم كلها فيما يسخط الله غير مستعمل لها في طاعة ربه ومولاه وغير ساكن المنعم سبحانه وتعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها - 00:26:27

قال عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة هل نرى ربنا يوم القيمة قال عليه الصلاة والسلام هل تظارون يعني يحصل لكم مظرة وتزاحم وشدة - 00:26:51

برؤية الشمس والظهيرة ليس في ليست في سحاب يعني ليس دونكم ودونها سحاب قالوا لا قال هل تظارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في آليس في سحابة قالوا لا - 00:27:12

ذكر لهم عليه الصلاة والسلام هذا المثال ومثله الحديث الآخر انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته والتتشبيه هنا ليس للمرء بالمرء ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى لا سمي له ولا نظير - 00:27:36

وانما هو تشبيه بالرؤيا بالرؤيا يعني مثل ما انكم ترون القمر حقيقة بابصاركم دون تزاحم وتضائق كلهم يراه فانكم سترون الله يوم الاقيمة بابصاركم رؤيا حقيقة ولهذا قال فوالذي نفسي بيده لا تظارون في رؤية ربكم - 00:28:03

اي يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما وهم نفوا قبل قليل ماذا انهم يضارون في رؤية احدهما. كل يراه مرتاح بدون تزاحم بدون تضار متى يحصل اه التضارع عند الناس - 00:28:38

في الرؤية عندما يريدون يرون شيء في بما في مكان ضيق او يحتاج الى اه زحمة او تزاحم حتى يركز الجميع ويروا اما الشيء الواضح في السماء كل يراه بدون تزاحم - 00:28:58

وبدون مظرة فيقول فوالذي نفسي بيده لا تظارون في رؤية ربكم عز وجل الا كما تظارون في رؤية احدهما وليس هناك مضارة في رؤية احدهما لا في رؤية الشمس ولا في رؤية القمر. كل يرى يراهما مرتاحا بدون مضارة - 00:29:15

بدون مضارة تحصل في رؤية بعض الاشياء التي يحتاج الناس يتزاحمون ويتدافعون والتتصق بعضهم بعض حتى يروا المكان الذي لكن رؤية الشمس ما فيها مضارة. رؤية القمر ما فيها اي واحد في اي مكان يرى 00:29:38
ويينظر قال فوالذي نفسي بيده لا تظارون في رؤية ربكم عز وجل الا كما تظارون في رؤية احدهما اي الشمس والقمر اي الشمس والقمر قال فيلقى العبد فيقول اي فل يعني يا فلان - 00:29:56

الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرk ترأس وتربع هذه نعم كلها اعطها الله عز وجل ايها في الدنيا اعطاه الله عز وجل ايها في الدنيا اكرمه الاكرام هنا بالمتع الدنیوی - 00:30:19

فاما فاما الانسان اذا ما ابتلاء ربه فاكرمه ونعمه فيقول رب اكرمني المقصود باكرمه وسع عليه في الدنيا واما اذا ما ابتلاء فقدر عليه رزقه فيقول رب اهان هكذا يقول الانسان قال الله كلا - 00:30:51

يعني من وسع الله عليه في الرزق ليس هذا اكرام ومن ضيق عليه ليس هذا اهانة وانما كل منها ابتلاء هذا ابتلاء ابتلاء الله بالغنى وهذا ابتلاء الله سبحانه وتعالى بماذا - 00:31:13

بالفقر قال الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرk ترأس وتربع يعني آلك رئاسة ولك آاغنام لك ماشية لك املاك مسؤول عنها تحت مسؤوليتك وانت الرئيس فيها والمسؤول عنها - 00:31:29

فيقول بلى يذكر هذه النعم التي اعطاه الله ايها. يقول اي رب بلى اي رب. فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول لا وهذى مشكلة اكثر الخلق مشكلة اكثر الخلق وما اكثر الناس ولو حرصتم اكثر الخلق مشكلتهم - 00:32:00

في هذه هذا الامر افظننت انك ملاقي من يعرف اللقاء ويوقن باللقاء ويدرك حقيقة اللقاء يتھيأ له ويستعد مثل ما ترون اهل الایمان في تسابقهم للصالحات تنافسهم في الطاعات يرجون فيها شيئاً عند رب الارض والسماءات - 00:32:28

يقبلون على العبادة وعلى الطاعة وعلى الاذكار ويرجون شيء عند الله سبحانه وتعالى يوم يلقون الله لكن الذي لا يؤمن بلقاء الله هذا قطع نفسه تماماً قطع نفسه تماماً عن عن الخير حتى اعماله الحسنة - 00:32:56

مثل مثلاً مداواة المرضى ومساعدة الفقراء وفك العاني والى اخره اكرام الضيف معالجة المريض الى اخره اذا كان عندها هؤلاء اعمال حسنة من هذا القبيل ما قدموها من اجل ايش - 00:33:15

الدار الاخيرة قدموها لاجل الدنيا فلا تنفعهم في الآخرة جاء في صحيح مسلم ان عائشة رضي الله عنها سالت النبي عليه الصلاة والسلام عن رجل يقال له عبد الله ابن جدعان - 00:33:35

كان من هذا القبيل يعني له ايادي في الاحسان ومساعدة الفقراء واكرام الناس والاحسان اليهم وسعادة المحتاجين له اعمال كثيرة من هذا القبيل فقالت يا رسول الله اينفعه ذلك قال لا - 00:33:52

قال لا ما قال يوماً قط ربى اغفر لي خطئتي يوم الدين ما يفكر في يوم الدين ما يفكر بها هذى مشكلة اكتر الخلق اكتر الخلق فالضياع في الظلال في الكفر في الباطل - 00:34:10

آآ انه لا يؤمن باللقاء لا يؤمن باللقاء افظننت انك ملاقيه؟ فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني مع ان براهين براهين اللقاء واضحة واياته ظاهرة وبينة ثم يلقى الثاني فيقول اي فل يا فلان الم اكرمك - 00:34:28

واسودك وزوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتريح فيقول بلى اي رب فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك - 00:34:58

فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويشنی بخير ما استطاع من الاعمال التي فعلها الاعمال التي فعلها لكنه في آآ تلك الاعمال التي فعلها ويخبر بها عن نفسه - 00:35:25

ما فعلها لله فعلها ماذا نفاقا فعلها قربة لله ما فعلها من اجل اللقاء لقاء الله عز وجل وانما فعلها نفاقا لمصالح كان يبتغيها في الدنيا لا لاجل الله سبحانه وتعالى - 00:35:57

فيقول انا صليت وصمت وتصدقت وفعلت يشنی بخير على نفسه ما استطاعت قال في يقول ها هنا اذا قال ثم يقال له الان نبعث عليك شاهداً شاهدنا عليك ويتفكر نفسه - 00:36:18

من ذا الذي يشهد عليك من ذا الذي يشهد عليه فيختتم على فيه يعني لا يستطيع ان يتكلم ويقال آآ فخذه ولحمه وعظامه انطقى انطقى يعني باعماله وسوء فعاله فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله اي اعماله السيئة - 00:36:47

وذلك ليغدر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه وهذه الشهادة شهادة الاعضاء جاء ذكرها في القرآن. ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها - 00:37:17

شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون تقال لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقتنا الله الذي انطق كل شيء نعم قال رحمة الله باب في شهادة اركان العبد يوم القيمة بعمله - 00:37:37

قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدركون مما اضحك؟ قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجرني من الظلم - 00:37:59

قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيء على نفسي الا شاهداً مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً. وبالكرام الكاتبين شهوداً. قال فيختتم على فيه. فيقال لاركان انطقى قال فتنطق باعماله - 00:38:19

قال ثم يخلی بينه وبين الكلام قال فيقول بعداً لكن وسحقه بعداً لكن وسحقه فعنكم كنت اناضل قال باب في شهادة اركان العبد يوم القيمة بعمله اركان العبد يعني اعضاؤه اجزاء بدنه - 00:38:40

اجزاء بدني آآ لحمه وعظمته وفخذه ويده هذه الاركان وهذه الاعضاء تشهد عليه تشهد عليه يوم القيمة باعماله قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك - 00:39:06

فقال هل تدركون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال مخاطبة العبد ربه من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجرني من

الظلم اي جعلتني في عافية وسلامة من الظلم وان وان - 00:39:29

وان وان العبد لا يظلم لا يظلمه الله عز وجل مثقال ذرة الم تجرني من الظلم قال يقول بل فيقول قال فيقول فاني لا اجيز يعني لا اقبل على نفسي الا شاهدا مني - 00:39:53

لا اقبل على نفسي الا شاهدا مني انا اريد شاهد مني انا هذا يكون يوم القيمة هذا يكون يوم القيمة يقول انا ما اقبل انا اريد شاهد مني انا ما اريد احد من الخارجات ويشهد علي - 00:40:14

انت اجرتني من الظلم فائتنى بشاهد مني انا ما اريد احد من الخارج يأتي ويشهد علي فيقول الله عز وجل كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا. وبالكرام الكاتبين شهودا - 00:40:30

قال فيختم على فيه مثل ما تقدم في الحديث قبله فيقال لاركانه يعني اعضاء بدنك انطقى اي باعماله قال فتنطق باعماله فعل كذا وفعل كذا يده تتكلم بماذا فعل ورجله تتكلم بماذا فعل - 00:40:54

ولسانه ايضا وكل اعظامه تتكلم اعماله بعد ما تذكر اعماله التي فعلها بعد ما تذكر اعضاءه اعماله الذي فعلها يخل ببنه وبين الكلام كان ختم على فيه فيدخل بينه وبين الكلام - 00:41:17

فيقول مخاطبا اعضاء هذه التي شهدت علي بعدها لكن وسحقا فعنكم كنت انا ضل فانكم كنت انا ضل انا عنها ان كنا انا ضل حتى ما ينال بنا العذاب لأن العذاب شامل حتى لهذه الاعضاء هذه التي تشهد - 00:41:40

سيصيبيها العذاب فيقول فعنكم كنت انا ضل النبي عليه الصلاة والسلام لما روى هذا الخبر يعني ضحك قبل ان يرويه يتذكر في في حال هذا الذي يتهرب ويتنصل ويقول انا لا اريد الا شاهدا من نفسي ثم تشهد عليه بناء على طلبه اعظامه تشهد عليه - 00:42:01

وتفضحه باعماله ثم يخاطبها مغضبا عليه يقول انا كنت ادافع عنكم كيف تشهدن علي وانا ادفع اه انكم بعدا لكن وسحقا فعنكم كنت انا ضل نسأل الله العفو والعفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدنيا والآخرة - 00:42:28

ونسأل الله عز وجل ان يجيرنا اجمعين من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ونسأله جل في علاه ان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دينانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 00:42:50

وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما - 00:43:09

طربينا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولوالديهم وذرياتهم ولمسايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات اللهم ات نفوسنا تقوها زکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولاها - 00:43:26

اللهم انا نسائلك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزمك مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونوعز بك من شر ما تعلم ونستغفك لما تعلم انك انت علام الغيوب - 00:43:52

اللهم اصلاح ذات بيننا والفقير بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واجرحنا من الظلمات الى النور اللهم يا ربنا فرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين - 00:44:18

واشفى مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتي المسلمين. اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا - 00:44:36

اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك محبتيك مطعيمين اللهم تقبل توبيتنا انا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسلل سخيمة صدورنا اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاشرك - 00:44:55
ومن طاعتكم ما تبلغنا به جننك ومن اليقين ما تهون به علينا مصابب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حبيتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمانا وانصرنا على من عادانا - 00:45:20

انا اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اللهم اصلاح لنا اجمعين النية
والذرية والعمل ربنا انت في الدنيا حسنة - 00:45:37

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد - 00:45:57

والله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:46:17